# براعم الإيمان



العدد ٢٧٩
شعبان ١٤٢٠هـ
نوفمبر / ديسمبر ١٩٩٩م




هدية العدد ٤٠٨ - من مجلة الوعي الإسلامي تصدرها وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية - دولة الكويت







بسم الله الرحمن الرحيم

# البراعم والأخلاق

أعزائي البراعم

الولد الصالح المهذب هو الذي يتصف بالأخلاق الحسنة والفضائل الحميدة التي حضَّ عليها ديننا الإسلامي وعلّمنا إياها رسولنا الكريم محمد صلى الله عليه وسلم، فلا سبٌ ولا شتم ولا كذب ولا نميمة ولا خيانة ولكن صدقٌ وأمانة ووفاء وإخلاص، فالأخلاق الحميدة تشبه البذرة الصالحة، يقوم الإنسان برعايتها والاهتمام بها حتى تغدو نبتة طيبة وزهرة متفتحة وثمرة يانعة تحمل أوراقاً وارفة الظلال، الكل يتغنى بها، وبمحاسنها وجمالها.

الولد الصالح مطالب بأن يحسّن أخلاقه مع الجو المحيط به فيطيع أولاً والديه ويسعى لكل ما يرضيهما ففي رضاهما طاعة لله وكسب لرضوانه.

الولد الصالح يتعامل مع أصدقائه بكل صراحة وصدق ويكون أخاً لهم مخلصاً وفياً في كل الظروف والأحوال.

تمسكوا يا أعزائي بالأخلاق الحميدة فهي مقياس نجاحكم في الدنيا، وسبيل فوزكم في الآخرة والله يحفظكم ويرعاكم ويديمكم ذخراً لأمتكم.

المحرر

تتم المراسلات باسم رئيس التحرير:
دولة الكويت - ص.ب: ٢٣٦٦٧ . الصفاة - الرمز البريدي 13097 . الكويت

أحبابي البراعم ... انتبهوا تحتوي المجلة على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة لذا فعليكم المحافظة عليها وعدم الاستهانة بها. لتنالوا الأجر والمثوبة من الله تعالى.. إن شاء الله.


البراعم يقرأون
أنقذنا صديقنا 6
البامبو ملك الأعشاب 20
ماليزيا 22
المهندسون والقطة 26
براعم الإيمان، العدد ٢٧٩
٣
شعبان ١٤٢٠ هـ، نوفمبر / ديسمبر ١٩٩٩م

# صلاح الدين الأيوبي
















أنا ريشارد قلب الأسد وسأسترجع القدس


مولاي: ريشارد قلب الأسد يحاصر عكا
سنحاصر المحاصرين


وبدأت أشهر الحروب الصليبية

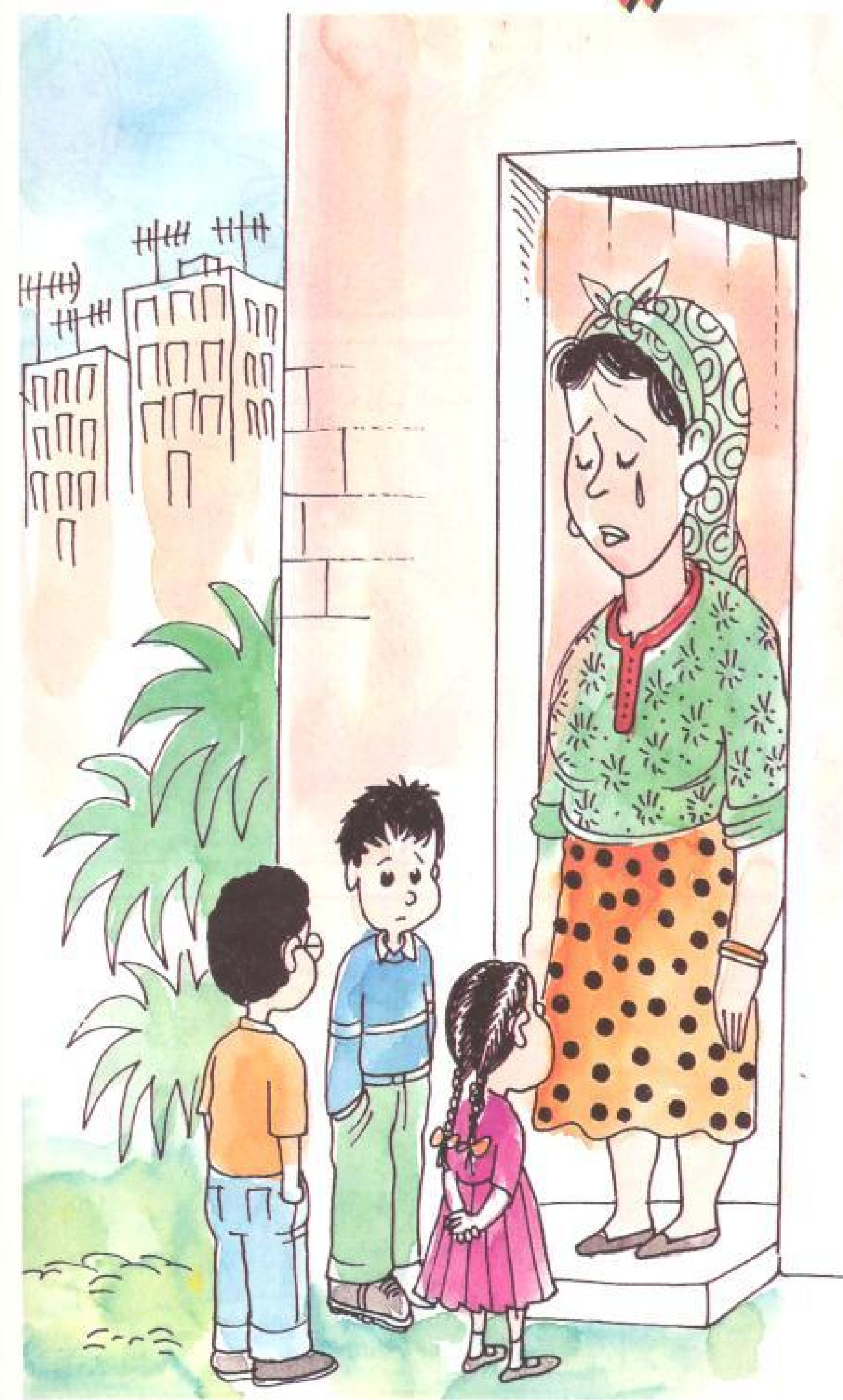

فشل ريشارد، سنرجع إلى دمشق


بماذا تحس يا أخي
أحس بدنو الأجل


ومات البطل صلاح الدين.

# أنقذنا صديقنا

بقلم : العربي بنجلون



قال رسول الله ﷺ : «مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم كمثل الجسد الواحد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الأعضاء بالسهر والحمى».

هكذا حدثت القصة: في صباح يوم من أيام الربيع، ذلك الفصل البديع، أردنا، نحن الأطفال أن نلعب بالكرة في ساحة الحي، فنادينا صديقنا الجميل «عمر» أن يأتي ليلعب معنا. وكم كانت دهشتنا كبيرة، عندما قالت لنا أمه، وهي تفتح الباب:

- لا يستطيع أن يذهب، لا يستطيع أن يلعب!

سألناها مستغربين:

- ماذا تقولين؟!... هل مازال نائماً؟ هل يحضر واجبات مدرسية؟ أم تخافين عليه؟

نزلت دمعة على خديها، ثم قالت:

- لقد شُلَّ صديقكم، يا

أبنائي، لا يستطيع أن يمشي على رجليه، ولا أن يحرك إلا عضلة واحدة في كل يد من يديه.

قاطعناها في حزن شديد:

من فضلك، اتركينا نكلّمه لنطمئن على صحته.

طأطأت رأسها، وهي تجهش بالبكاء:

لا يستطيع أن يتكلم أيضاً!

نظر كل منا إلى الآخر في دهشة، وعيوننا الحزينة تتساءل:

ماذا يمكننا أن نفعل؟

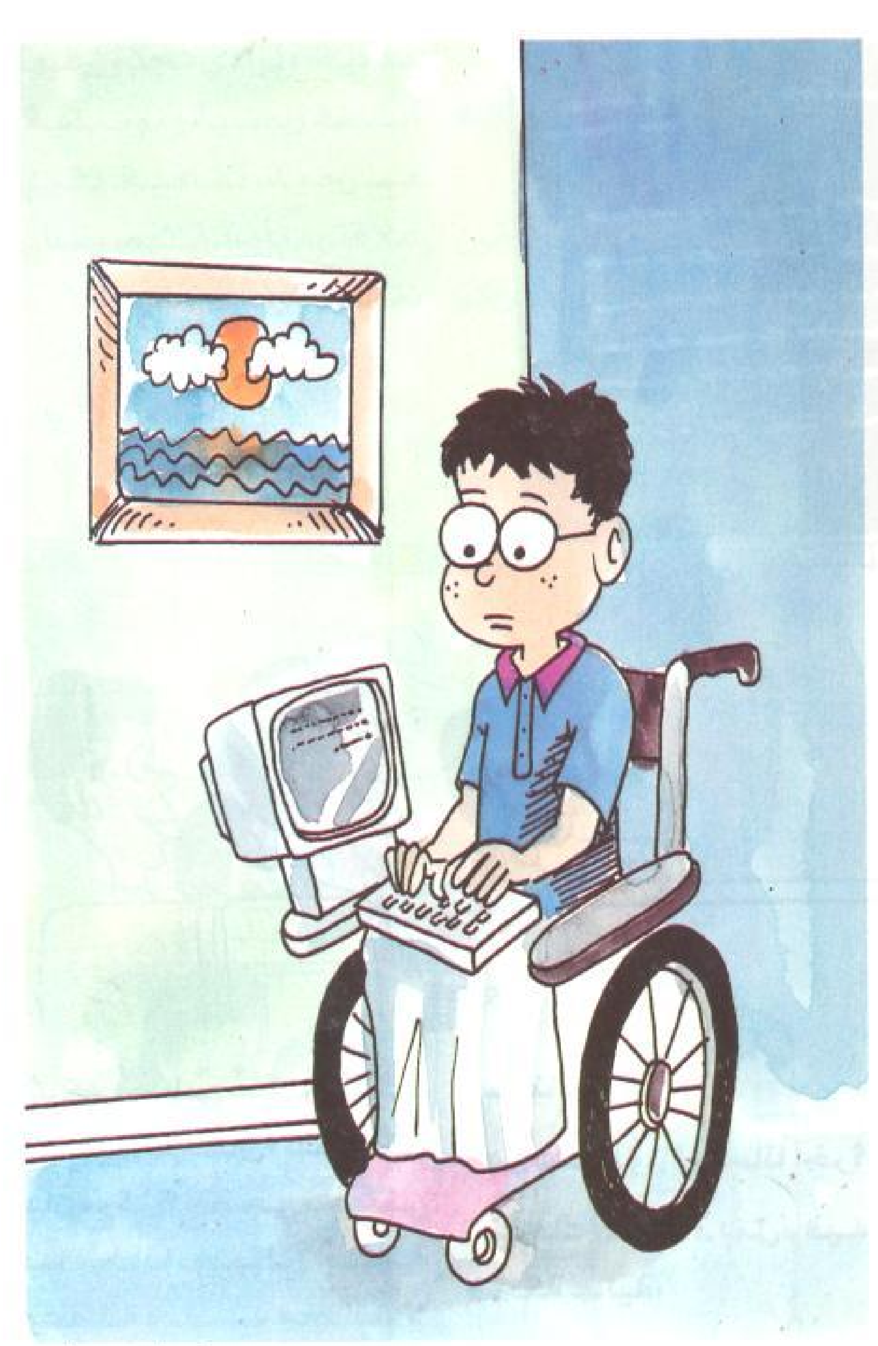
هل نترك «عمر» مريضاً؟

أيحلو اللعب وصديقنا معاق؟

لا، لا بد أن نعمل ولو «مثقال ذرة خيراً» لننقذ هذا الصديق النشيط!

فكرنا طويلاً ثم جرينا وجرينا بخفة أرجلنا... من شارع إلى شارع، من زقاق إلى زقاق، ونحن نسأل المارين عن المركز الصحي للمعاقين.

وصلنا إلى المركز، فقابلنا الأستاذ «أحمد» تعلو وجهه ابتسامة عريضة:



ماذا تفعلون هنا، يا أبنائي؟... إن هذا المركز الصحي لا يستقبل إلا المعاقين!

قلنا له، ونحن نلهث:

إن صديقنا عمر، الأول في الرياضيات، شُلّ تماماً لا يقدر على المشي، لا يقدر على الكلام، ولا يحرك يديه بخفة.

ابتسم الأستاذ أحمد قائلاً:

- شكراً جزيلاً يا أبنائي،



شكراً على عنايتكم بصديقكم المعاق! لتطمئنوا بأن مركزنا الصحي سيعتني به مجاناً، ويعالج جسمه وعقله ونفسه مجاناً. لا تنسوا أن الكويت الحبيبة في طليعة الدول التي أصدرت قانوناً خاصاً برعاية المعاقين، والعناية بأجسامهم وعقولهم، في ١٦ ربيع الثاني ١٤١٧هـ - ٣١ أغسطس ١٩٩٦م.

سألناه فرحين:

هل ستركبّون له لساناً آخر؟

ضحك الأستاذ بملء فيه ضحكة عالية:

لا، يا أبنائي! سنعطيه جهازاً صغيراً اسمه «المكافئ + الكلمات»... عندما يضغط على زر تظهر له كلمات وجمل على شاشة موضوعة أمامه، مثل التلفاز، ثم يحرك مؤشراً بالفأرة، فتتحول هذه الكلمات والجمل إلى كلام وأصوات.

وهنا نطقت صديقتنا ليلى وهي تمسح دمعتين من على خديها الورديين:

ارجعوا، يا أصدقائي، إلى منازلكم ومدارسكم، وسأبقى أنا إلى جانبه، عندما يحضرونه إلى المستشفى!

مضى على هذا الحادث عشرون سنة، ولم ننس

خلالها صديقنا عمر، أو نتخلى عنه لحظة، كنا نتردد عليه بين الحين والآخر نلعب معه ونسليه، نرفه عنه، نمثل ونغني له ونقرأ قصصاً وحكايات جميلة كي لا يشعر بالعزلة، ولا يحس بالحزن. كنا عيوناً يرى بها نور الحياة.

واليوم، يا أصدقائي، لنتساءل:

ماذا يعمل عمر، صديقنا المعاق؟

انظروا بعيداً، وأصيخوا جيداً:

ماذا تسمعون؟

نسمع صوتاً خافتاً يأتينا من بعيد إنه صرير كرسي نقال.

وماذا ترون؟ ... أنعموا النظر!

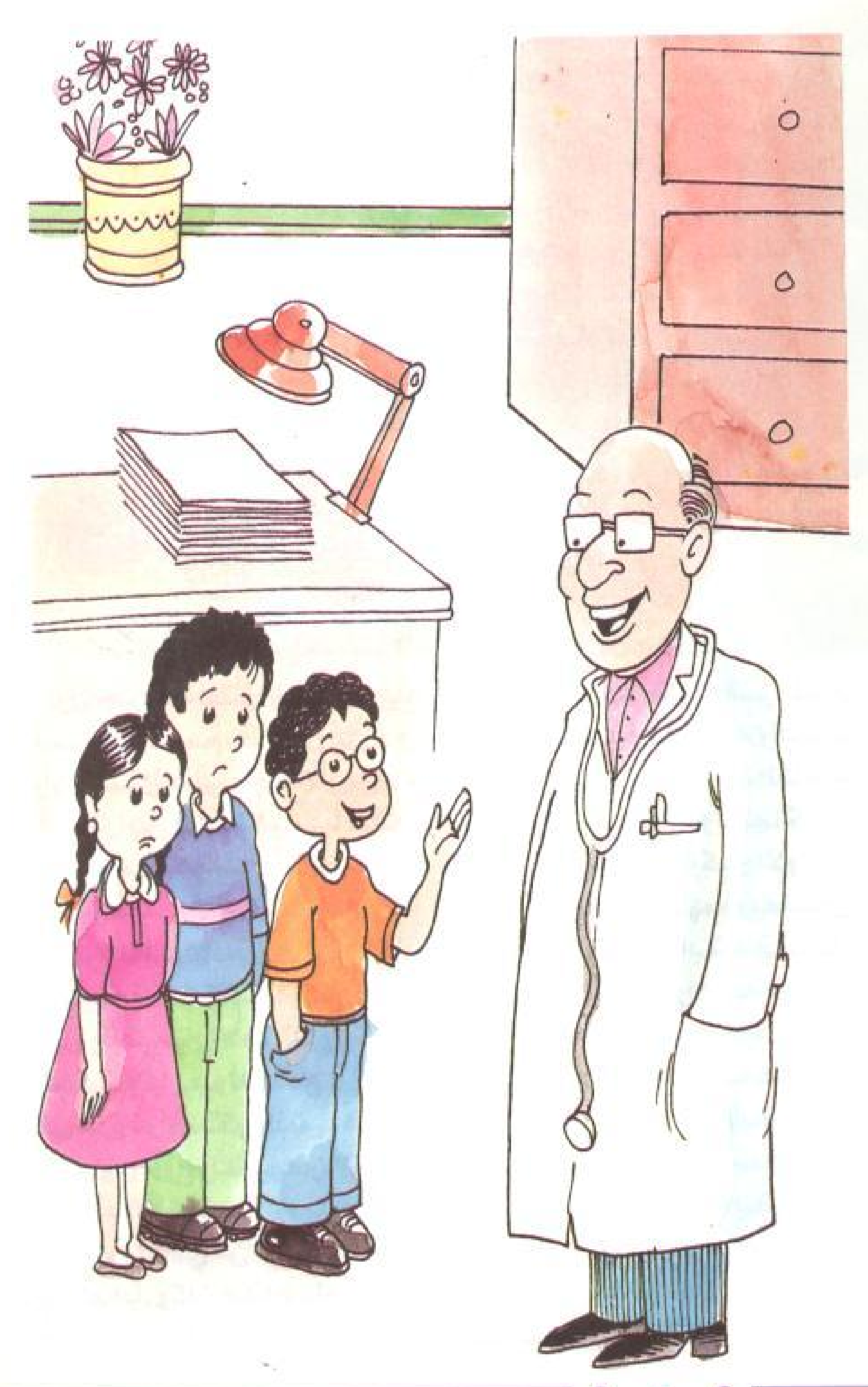
نرى الدكتور عمر، أستاذ الرياضيات والفيزياء، يجلس على الكرسي النقال.

انظروا أيضاً: ماذا ترون بجانبه.

نرى زوجته «ليلى» أستاذة اللغات وأطفاله الثلاثة.

لقد أنقذنا ذلك الطفل الجميل «عمر» ليستفيد العالم كله من ابتكاراته واكتشافاته واختراعاته.

ولكي ننقذ أطفالاً معاقين آخرين، ينبغي أن نقيم مراكز صحية، ونوادي يجدون فيها أنشطة رياضية وموسيقية، مسرحية، ثقافية، تقوّي علاقتهم بأصدقائهم، وتسلي نفوسهم، وتفيد عقولهم.





# أول جريمة قتل في التاريخ

بقلم : فرج الظفيري

أول جريمة قتل في التاريخ مسجلة باسم: قابيل بن آدم. وأول قتيل على وجه الأرض هو هابيل بن آدم. فكيف حدثت الجريمة؟ وما ملابسات القضية؟!

شرع الله لآدم عليه السلام أن يُزَوج بنيه من بناته، وكان ذلك ضرورة في أول الأمر لكي يتكاثر البشر، وكان يولد لآدم عليه السلام في كل مرة توأمٍ ـ ذكر وأنثى ـ فإذا ما كبروا... زوج الذكر من الحمل الأول بالأنثى من الحمل الثاني والذكر الثاني من الأنثى الأولى، وهكذا... وكان هذا مباحا عند آدم وحواء عليهما السلام.

وقد ولدت حواء في المرة الأولى قابيل وأخته وكانت رائعة الجمال، وفي المرة الثانية ولدت هابيل وأخته ولكنها كانت دميمة «قبيحة»، وكبر الأولاد، وآدم وحواء يرعيانهما ويعتنيان بهما، وعلّم آدم ابنه قابيل كيفية زراعة الأرض واستصلاحها حتى صار مع مرور الأيام زارعاً ماهراً، أما هابيل فقد علمه كيفية رعاية الغنم وما يتعلق بذلك حتى صار راعياً حاذقاً بأمور الرعاية، وكان قابيل شرس الطباع سيئ الخلق طمّاعاً جشعاً لا يحب إلا نفسه، وبالعكس منه كان هابيل، فهو ليّن حسن الخلق، كريم سخي.

وذات يوم.. اجتمع آدم عليه السلام بابنيه وأعلمهما أنه سيزوّج قابيل من أخت هابيل بينما يتزوج هابيل أخت قابيل... فاحتجّ قابيل على هذا الأمر قائلا:

لا يُمكن... أنا أولى بأختي منه.. ثم أختي جميلة وأخته دميمة"!

فأمره أبوه أن يُزوج أخاه، لكنه أبى في إصرار وعناد.

احتار آدم عليه السلام في هذا الأمر... وفكر طويلاً، ثم قال لقابيل:

إذن.. قرِّب أنت قُرباناً ويقرِّب أخوك هابيل قرباناً، فأيكما تُقُبِّل قربانه فهو أحقّ بأختك الجميلة؟

قال قابيل: وكيف نعرف أنه تُقُبِّل منا؟

فقال آدم عليه السلام: إن الله إذا تقبل قربان أحدكما أرسل ناراً من السماء تأكله.

فحدَّدوا موعداً لتقريب القربان، وانطلق كل إلى حال سبيله.

كان قابيل يعتقد أنه سيتقبل قربانه وسيتزوج بأخته، لأنه أكبر الأبناء ولأنها شقيقته فهو أولى بذلك لذا لم يُتعب نفسه في اختيار القربان، وبَخِلَ في إخراج شيء كثير... وقال:

حزمة من سنبل تكفي.

وأعدَّ حزمة من سنبل رديء.

أما هابيل ففكر ملياً «كثيراً»... وأخيراً وقع اختياره على كبش سمين، كان أحبَّ غنمه إليه، بل إنه كان يعتني به عناية فائقة في الليل والنهار ويقدم له الطعام والشراب بنفسه.

وفي اليوم المحدد لتقريب القربان، انطلق الثلاثة ـ آدم عليه السلام وابنيه ـ إلى جبل قريب... كان آدم يسير أمامهما يتبعه قابيل حاملاً حزمة السنابل على كتفه وإلى جانبه أخاه هابيل معه الكبش، وعندما وصلا إلى أعلى الجبل، ترك هابيل الكبش ونزل، ووضع قابيل حزمة السنابل على الأرض فلاحظ وجود سنبلة كبيرة فأخذها وفركها ثم أكلها، ونزل حيث كان آدم عليه السلام.

وجلسوا ينتظرون نزول النار... وما هي إلا لحظات حتى نزلت من السماء نار عظيمة واقتربت من الجبل فقال قابيل: إنها ما اقتربت إلا لتأخذ قرباني.

بينما وقف هابيل رافعاً يديه إلى السماء وهو يدعو: يا رب تقبَّل مني، يا رب تقبل مني إنك أنت السميع العليم فدنت النار من قربان هابيل وأخذته وتركت قربان قابيل... ففرح هابيل لذلك وحمد الله على ما أنعم عليه من تقبل قربانه، أما قابيل فأخذ يصيح في غضب وحنق وهو يقول لأبيه:

أنت تحبُّ هابيل أكثر مني، وأنت دعوتَ الله كي يتقبل قربانه ويردَّ عليَّ قرباني!

تدخَّل هابيل وقال لأخيه: إنما يتقبل الله من المتقين... ثم لا تصرخ في وجه أبي هكذا!!

فصاح قابيل في وجه هابيل: اخرس أنت! والله لأقتلنك واستريح منك!!

وتركهما قابيل وهو يُرغي ويزبد ويهدد أخاه هابيل بالقتل.

رأى آدم عليه السلام أن يؤخِّر زواج هابيل حتى تهدأ ثائرة قابيل، ويذهب ما في نفسه من الحقد على أخيه.

وتظاهر قابيل بأنه نسي ما حدث، وكان يضمر لهابيل الحقد ويتمنى أن يقتله في أقرب فرصة.

وذات ليلة تأخَّر هابيل في المرعى فسأل آدم عليه السلام قابيل: أين أخوك؟

فردَّ قابيل في جلافة: وما شأني به؟! أنا لا أدري أين هو؟!

فقال آدم عليه السلام: قم يا بُنيَّ وابحث عن أخيك!

فقام قابيل وأخذ معه حديدة وهو يقول في نفسه: الليلة أقتله!

وفي الطريق تقابل مع هابيل وهو راجع ورأى هابيل قابيل وقد تغيرت ملامح وجهه من شدة الحقد والغضب...

قال قابيل وهو يشير إليه بالحديدة: يا هابيل... تُقُبِّل قربانك وردَّ عليَّ قرباني... والله لأقتلنك!

فقال هابيل: يا أخي... قرَّبتُ أطيب مالي، وقرَّبت أنت أخبثَ مالك... والله لا يقبل إلا الطيب!

فلما سمع قابيل هذا الكلام زاد غضبه ورفع الحديدة ليضرب أخاه فقال له:

اعلم يا قابيل... إنك إن مددت يدك لتقلتني فلن أفعل مثلك مع أني أقوى منك... إني أخاف الله رب العالمين.

لكن قابيل هوى بالحديدة على رأس هابيل فسقط على الأرض وسال الدم منه.

نظر إلى أخيه قابيل الذي ظل واقفاً يُجيل النظر بين أخيه المصروع على الأرض والحديدة الملطخة بالدماء... وقال هابيل وهو يلفظ أنفاسه الأخيرة:

ويلك يا قابيل... أين أنت من الله؟!! كيف يجزيك بعملك؟

# سكوا صقر البحر

بقلم: محمد عبيد محمد

انثنت دودة الشجرة ذات الحلقات الحلزونية الخضراء زاحفة فوق لحاء الجذع الخشن قاصدة أفرعها اللينة، ولما وصلت إليها شرعت في تناول طعامها المفضّل من الأوراق الغضّة وهي تقول كأنها تداعب ورقة الشجرة:

أيتها الورقة الطريّة الملساء كم أنت جميلة وناعمة ولن تشوهكِ الثقوب التي سيصنعها فمي بعد قليل في خطوط أليافك المتعرجة.

سمعت الدودة صوتاً يقول:

وأنت أيضاً دودة لذيذة الطعم للطيور الجائعة والهوام الشاردة.

ضمت دودة الشجرة حلقاتها، وتصنعت السكوت حالما رأت طائراً غريباً يقف على مقربة منها.

فقال الطائر: أيتها الدودة الخضراء إن منقاري لن يلتقطك إعجاباً مني بهيئتك البديعة، ورغبة في صداقة طيبة بيني وبينك.

تمطت دودة الشجرة، ومدّت حلقاتها، وبادرت الطائر قائلة له بودّ:

إذا كنت ترغب حقاً في صداقتي فهيا حدّثني عن نفسك فأنا أجهلك تماماً.

قال الطائر: أنا طائر سكوا الملقب بصقر البحر، قدمت إلى بلادكم الدافئة في جنوب الكرة الأرضية مع أسراب من أقراني التي تقطن شمال القارة الآسيوية وأميركا



الشمالية.

قالت الدودة: مرحباً بك وبأقرانك في بلادنا الغنية بخيراتها، ولكن ما سبب قدومكم من تلك البلاد البعيدة الشقة؟

قال سكوا: إن طيور السكوا لا تحتمل البرد لذا فهي تهاجر من الشمال القارس البرودة إلى الجنوب الدافئ في فصل الشتاء قاطعة رحلة لا تقل مسافتها عن تسعة عشر ألف كيلو متر ذهاباً وإياباً.

عجبت دودة الشجر، وازدادت دهشتها، وسألت سكوا باستغراب: ومن أين لكم بالغذاء طوال فترة رحلتكم الممتدة فوق البحار والمحيطات؟

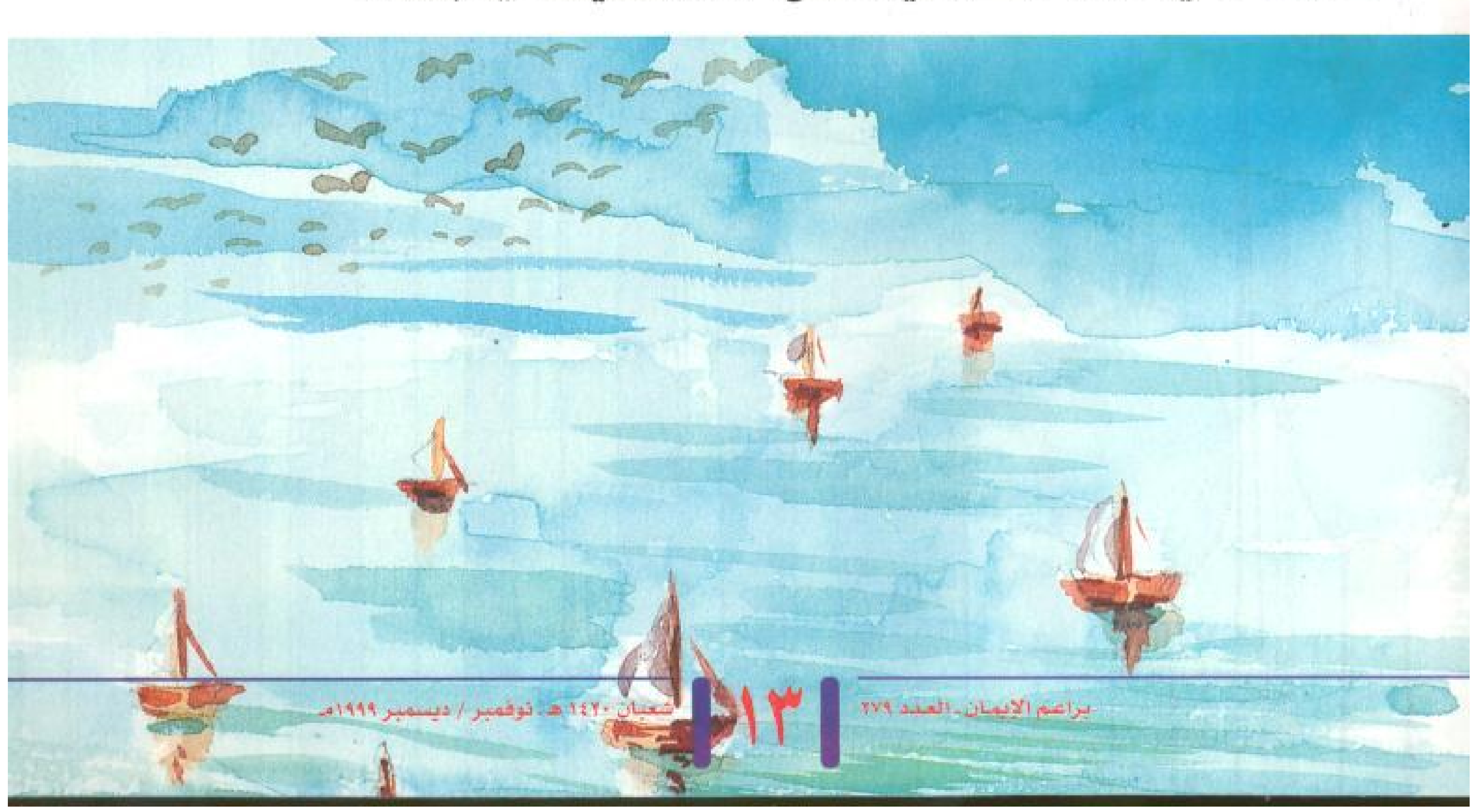
ضحك سكوا وقال: إن طيور السكوا ياصديقتي طيور جارحة صعبة المراس لقّبوها بصقور البحار لأنها تتغذى في أثناء طيرانها على الأسماك، وتغوص لأجل اصطيادها في الماء، وتتوغل في الأمواج المتلاطمة دون خشية لخطر، أو حتى إصابة بالبلل.

زادت نبرة الاستغراب في صوت دودة الشجر، وهي تسأل: كيف تغوص طيور السكوا في الماء ولا يبتل ريشها، أو يثقل وزنها؟

أجاب سكوا قائلاً: إن ريشنا لا يتخلله الماء لشدة نعومته، وملاسته، والتصاق بعضه ببعض بفعل مادة تفرزها أجسامنا.

سعدت دودة الشجرة بحديث سكوا وقالت له: إن صداقتك أيها السكوا تسرني، فهيا ابن عشك إلى جواري، ولكن احذر أن تلتقطني حينما يقرصك الجوع.

ضحك سكوا وقال: إن قرب شجرتك من شاطئ البحر يغريني بتفضيل أسماكه الفضية المكتنزة اللحم على جسمك الهزيل، وثقي في تخلصك مني مع حلول المواسم الدافئة في بلادي البعيدة.



# مدينتي

شعر: علي محمد محاسنة

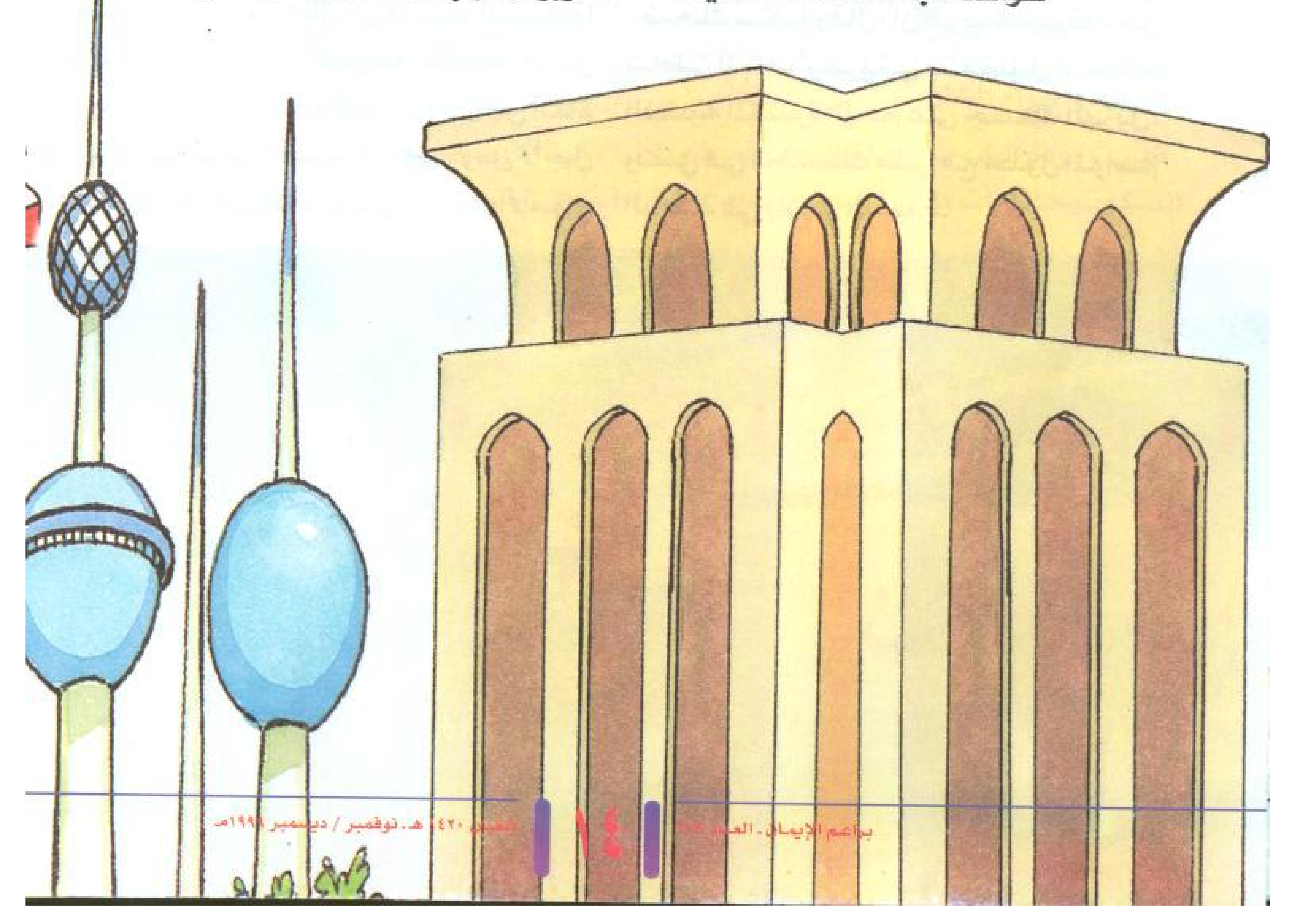
مدينتي أحبها
مدارس.. مساجد
مزارع.. مصانع
شوارع نظيفة.. حدائق ظليلة
منازل مضيئة ودافئة

❖ ❖ ❖

صادقة مدينتي
سواعد مجدة... مخلصة أمينة
واثقة بربها
ممتنة لفضله
محسنة وشاكرة

❖ ❖ ❖

نهارها صفاء.. وليلها ضياء
مآذن تعطر الأجواء
نداؤها السلام
وروحها ونبضها... ونورها وعطرها





إسلام في إسلام

❖ ❖ ❖

مدينتي بيضاء... بالطهر والبهاءْ
مدينتي خضراء
مورقة ريانة كريمة العطاء
معمورة قلوبها... مجلوَّة
أبصارها...
محمية ثغورها... عزيزة
أركانها...
فالنصر آت يومه
ذا وعده سبحانه
«إن تنصرو..» ويا له.. من كان ذا
حليفة

❖ ❖ ❖

مدينتي منصورة
مدخلها... وقلبها
شروقها وفجرها
وحصنها وعزها
كتابها المكنون... في السر والعلن

❖ ❖ ❖

مدينتي تُحبني..
زيتونتي ونخلتي
أحبها.. وأفتدي
قبابها والمئذنة.. وبيتنا والمدرسة
أدعوك ربي خالقي
أمنن على مدينتي
بالنصر في كل المحن
ونجها من الفتن

# صالح يذاكر التاريخ ٣

بقلم: فودة محمد علي



انتهى صالح من مذاكرة اللغة العربية، وقد شعر بفرحة غامرة، وأحس بسعادة عظيمة، حيث إنه للمرة الأولى يذاكر اللغة العربية وهو مقبل عليها وينتهي منها وقد استوعب دروسها، وحفظ نصوصها، وتذوق بلاغة أشعارها فأخرج كتاب التاريخ وهو سعيد مسرور، فمادة التاريخ يحبها ويجدها سهلة، ودروسها ممتعة، بل يتفوق بها، ويحصل على أعلى درجاتها، ويحبه مدرسوها، كونه متفوقاً على كل زملائه، قام ليجدد نشاطه فتوضأ ثم صلى ركعتين، وخرج من حجرته إلى حجرة الاستقبال فوجد والده وأمه وإخوته جالسين، أمه تطالع في كتاب، ووالده يقرأ الصحيفة، وإخوته كل يذاكر دروسه، ألقى التحية عليهم ثم جلس يذاكر، ويرسم الخرائط ويراجع الأحداث ويحفظ بنود المعاهدات، وبعد قليل فرغ والده من قراءة الصحيفة فسأله: أي مادة تذاكر الليلة يا صالح؟ قال صالح: أذاكر مادة التاريخ يا أبي، فتبسم والده وقال له أراك مقبلاً عليها محباً لها يا صالح، فقال حقاً يا أبي، فمادة التاريخ لا تحتاج مني سوى أن أحفظ الأحداث، وأتعرف على الشخصيات، وأرسم الخرائط، وأعمل واجبات المعلم، وكل ذلك لا أجد فيه صعوبة، ولا أعاني مشقة، قالت والدته: ولكن كيف تستفيد من مادة التاريخ؟ ضحك صالح وقال: إنني أحصل على أعلى درجاتها وأتفوق فيها، قال والده هذا شيء طيب ولكن كيف تستفيد من التاريخ في حياتك، وماذا تجنيه من دراستك له في

سلوكك ومعاملاتك، فقال صالح: وهل هناك استفادة غير أن أنجح وأتفوق؟ قال والده: إن التاريخ هو محصلة تجارب الآخرين، وذخيرة المتقدمين، فبه نأخذ من الأمس للغد، ونتعلم من الأخطاء فنتجنبها، ونعرف الصواب ونقوم به، ومن خلال التاريخ نتعرف على الشخصيات التي قامت بدور كبير ومؤثر في حياة الشعوب، ولعبت دوراً بارزاً في حياة الأمم، فنقتدي بالصالح منهم، ونتجنب ما وقع فيه المخطئون، واعلم يا بني أن التاريخ كل يوم يعيد نفسه وأحداث اليوم هي أحداث الأمس، وإن لبست ثوباً جديداً وقام بها أشخاص آخرون، فالتاريخ ليس مادة نمتحن فيها، ثم نتركها، أو ننسى دروسها طالما حصلنا على درجاتها، بل لنستفيد منها في حياتنا.

والقرآن الكريم لفت أنظارنا إلى قراءة سير السابقين، والاعتبار بالمتقدمين، من الأمم الغابرة والشعوب البائدة قال سبحانه (أو لم يسيروا في الأرض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم) وأحد الحكماء يقول (إن أمة لا تعرف تاريخها، أمة كالفئران) لأن الفأر يرى والده قد دخل المصيدة أمام عينيه، وقتل تحت سمعه وبصره، فلا يتعلم من تجربة أبيه، ولا يتذكر نهايته، فبعد قليل يُنصب له الفخ فيقع فيه، ويدخل المكان نفسه وللغاية نفسها التي وقع فيها أبوه، فيموت ميتته نفسها، وتنتهي حياته كنهاية والده.

وفي مادة التاريخ نتعلم كيف نُتم البناء، ونكمل المسيرة، ونواصل الكفاح، مسترشدين بسير السابقين.. وكفاح المتقدمين، جاعلين مجد أجدادنا نُصب أعيننا وتراث أمتنا دائماً في عقولنا وقلوبنا، فنسير على خطاهم، وننهج نهجهم، آخذين من التقدم الذي حولنا والعلم وما وصل إليه في مجتمعنا، فنضيف الماضي إلى الحاضر لنكون المستقبل لنا ولمن بعدنا.

والتاريخ يا ولدي يجب أن يكون دائماً حافزاً لنا على اللحاق بركب الأمم التي سبقتنا لندرك ما فاتنا، ونعوض ما ضاع منا، فإنك من خلال دراستك للتاريخ تعرف ما وصل إليه أجدادنا من علم ورقي وتقدم وحضارة... هاديهم ومرشدهم كتاب الله الذي يدعو إلى العلم والتقدم، ويحض على البحث والمعرفة، وعلى الثقافة والفكر، يا بني أجدادنا صنعوا حضارة خالدة خلدها التاريخ، وبنوا صروحاً وأمجاداً وشيدوا نهضة وعمراناً، علّمت الدنيا وأنارت الكون.

وأهل الغرب يا ولدي نقلوا عنا... وترجموا كتبنا... واقتبسوا من معارفنا، عندما كانوا يتخبطون في ظلمات الجهل والخرافة، تائهين في العمى والضلالة فجاءوا إلى العرب يتعلمون، والعرب بطبيعتهم الكريمة ونفوسهم السخية... وبدافع من دينهم... بذلوا لهم كل ما في أيديهم عن طيب نفس... وطهارة فؤاد، ولم يبخلوا بعلمهم... أو يحجبوا ذخائرهم... ففتحوا للغرب مكتباتهم... وأدخلوهم مدارسهم... فأخذت أوروبا تتقدم رويداً رويداً... وفي غيبة منا وتقصير فينا... تقدموا... وتأخرنا... ونهضوا وتعثرنا.

واقرأ التاريخ جيداً يا بني لتعرف عظمة أمتك، وتعرف أمجاد أسلافك، وما قدموه للبشرية، وما بذلوه للرقي بالإنسانية، فتشعر بالفخر... ويكون ذلك باعثاً لك لتعمل بجد... وتذاكر باجتهاد... وأنت على ثقة بطريقك وعلى قناعة برسالتك... هدفك واضح... وغايتك معلومة... كما ستعلم أنه ليس عيباً أبداً أن نتعلم من غيرنا وننقل عمن سبقونا. فما هي إلا بضاعتنا ردت إلينا... وقد آن الأوان أن نشمر عن ساعد الجد والاجتهاد بعزيمة صادقة... وجهد مخلص... لنتعلّم ونعلّم... ونبني وننهض ونتقدم.

قالت والدته... حقاً يا صالح فالتاريخ هو المعين الذي لا ينضب والكنز الذي لا يفنى... وكلما أخذت منه ونقبت فيه... وجدت أكثر فأكثر.. فنحن نظلم التاريخ إن جعلناه مجرد صفحات نقرؤها أو قصصاً نتسلى بها.

قال صالح شكراً لك يا أبي وشكراً لك يا أمي، فلقد بينتم لي كيف استفيد من التاريخ وأتعلم من الماضي للحاضر لأحقق مستقبلاً أفضل.




سارة و ايمان محمد المطيري
الكويت

محمد فيصل الفريح
الكويت

منة الله أحمد جاد - مصر

حنان البقيدي - المغرب

محمد بن عبدالله بن محمد العنسي
سلطنة عمان

صبحي غازي البارودي - سوريا

كرم وولاء و حمدي محمود عبدالحميد - مصر

عبدالرحمن نايف سكاف - سوريا



مريم حسن أحمد - مصر

معتز بالله بن زيدي - ماليزيا

عبدالله سليم الرفاعي - سوريا

منة الله و محمد أبوزيد محمد - مصر

أسامة محمد حسن وعبدالله غريب محمد - اليمن

نعيمه أحمد عبدالوكيل - مصر

دانه زكريا المصري - مصر

مروان عبدالله الكمالي - مصر

سمر عبداللطيف
مصر

سلوى الزناتي - مصر

إكرام خليل - مصر

علياء خليل - مصر

اسلام عبداللطيف - مصر

عمر عبداللطيف - مصر

# البامبو..
# ملك الأعشاب

بقلم: مصطفى غنيم

## أطول الأعشاب:

البامبو أو الخيرزان نوع من الأعشاب، ولكنه عشب عملاق قد يصل ارتفاع بعض أنواعه إلى ١٢٠ قدماً ويصل سُمك ساقه إلى قدم واحدة، وإن كان هناك أنواع منه لا يزيد طولها على طول العشب العادي.

كما تتنوع ألوانه وأشكاله وأحجامه وإن كان يشترك في صفات عامة فساقه مجوفة ومقسّمة إلى عُقل رغم أن هناك بعض الأنواع غير مجوفة.

## منافع كثيرة:

والبامبو نبات متعددة الفوائد والاستخدامات في المناطق التي ينمو فيها، فهو يخصب التربة، ويثبتها عندما يجتاحها الفيضان أو تهزها



الزلازل، ومنه صنع الإنسان مساكنه منذ القدم، كما صنع منه أسلحته التي يحارب بها مثل «أعواد الرماح» وصنع منه آلات موسيقية مثل الناي التي يُعزف عليها ولعباً للأطفال ومنه صنع

الورق والأقلام التي كان يغمسها في الحبر ويكتب بها. وعلى سيقانه الخضراء نقش الصينيون القدماء كتاباتهم ومنه صنعوا قنطرة معلقة فوق نهر «مين» منذ ألف عام ولا تزال حتى يومنا هذا قوية متينة.

وفي العصر الحديث زادت منافعه واستعمالاته، فقد تمكن أحد العلماء من استخراج مادة سائلة منه تستخدم وقوداً للمحركات كما لا يزال يستخدم في صناعة الأثاث والإنشاءات ومن أطراف سيقانه يصنع غذاء يحبه الآسيويون.

## أين ينمو؟

ينمو البامبو أو الخيزران بشكل طبيعي في كل قارات العالم ما عدا أوروبا وانتركيتيكا، وهو ينمو في المناطق التي تكون بمستوى سطح البحر كما ينمو على الجبال التي يصل ارتفاعها إلى ١٣ ألف قدم.

وإن كان يجود في الصين واليابان وبعض الأقطار الآسيوية الأخرى.

## الأسرع نمواً

من أغرب صفات البامبو سرعة نموه المدهشة، فليس هناك نبات على ظهر الأرض ينمو بمثل سرعته، ففي اليابان سجل أحد أنواع البامبو رقماً قياسياً، حيث لاحظ أحد العلماء أنه ينمو أربعة أقدام في اليوم، ولو نظرت إليه عن قرب فإنك تلاحظ نموه أمامك.



وللبامبو صفة أخرى مدهشة، فهو لا يخرج أزهاراً إلا على فترات طويلة تتراوح بين ثلاثين وستين عاماً، وبعضه لا يزهر إلا بعد مرور ١٢٠ عاماً على زرعه.

جولة
حول
العالم

إعداد: فرج الظفيري



# ماليزيا...
# إسلام دون قتال

يدّعي الغرب أنّ الإسلام انتشر بحدّ السيف أي «بالقوة»، وأنه يُكره الناس على الدخول فيه... وهذه دعوى كاذبة... والدولة التي نزورها في هذا العدد لم تدخلها الجيوش الإسلامية ولم تقترب من حدودها، ومع ذلك دخل أغلب سكانها في الإسلام... إنها ماليزيا، وهي تقع في جنوب شرقي آسيا، وتتألف من شبه جزيرة ماليزيا، وسرواك وصباح الواقعتين في الجزء الشمالي من جزيرة بورنيو، والمسافة بين الجزيرتين تبلغ نحو ٦٥٠ كم، حيث يفصل بينهما بحر الصين الجنوبي، وتقدر مساحتها بنحو ٣٢٩,٧٥٨كم٢، تحدها من الشمال

تايلاند، ومن الجنوب أندونيسيا في جزيرة بورنيو، وهي متصلة مع سنغافورة بجسر بحري.

نشأت ماليزيا في العام ١٩٦٣م نتيجة لاتحاد ضم الملايو وسرواك وصباح وسنغافورة، وكانت الملايو دولة مستقلة قائمة على ما يعرف الآن بشبه جزيرة ماليزيا. أما سرواك وصباح فكانتا مستعمرتين بريطانيتين، ولم يحدث أي تغيير على مساحتيهما، أما سنغافورة الواقعة جنوب الملايو، فقد كانت مستعمرة بريطانية، وقد انسحبت سنغافورة من الاتحاد الماليزي في العام ١٩٦٥م.

وكان دخول الإسلام إليها عن طريق التجار المسلمين، الذين تأثر بهم السكان، وهم يرون فيهم الإخلاص والصدق والوفاء وحسن المعاملة، وبعدهم عن الجشع والطمع والتزامهم بأحكام الإسلام القويمة، ولم يجد السكان بداً من الدخول في دين الله أفواجاً - راضين مطمئنين - بعد أن شرح لهم التجار تعاليم الإسلام.

وتفوق نسبة المسلمين اليوم نصف عدد السكان البالغ نحو ٢٠ مليون نسمة، ويعتبر الإسلام هو الدين الرسمي لها، وقد استطاع المسلمون في ماليزيا أن يخطو خطوات ثابتة في السنوات الأخيرة لامتلاك أهم مفاتيح الحضارة المعاصرة وهو الاقتصاد، إذ أصبحت ماليزيا نمراً من النمور الاقتصادية في دول جنوب شرق آسيا وشعار ماليزيا «النمر».

وتعد ماليزيا أكبر منتج للمطاط والقصدير وزيت النخيل على مستوى العالم، بالإضافة إلى الكثير من المنتجات الصناعية كالأجهزة الإلكترونية ومستلزماتها، والأجهزة الكهربائية والسيارات. وعملة الدولة هي الرنجيت وتسمى الدولار الماليزي. وشعب ماليزيا متعدد الحضارات والثقافات وينطق بعدد من اللغات، لكن اللغة الرسمية «بهاسا ماليزيا»، وهي لغة الحياة اليومية بالنسبة للماليزيين بشكل عام، بالإضافة إلى اللغة الإنكليزية التي تستخدم في



● شلالات نياجرا تقع على الحدود مع الولايات الأمريكية

مجال الأعمال. وقلّما تشاهد الملابس التقليدية في المدن والأرياف، ويميل الرجال إلى استخدام اللباس الغربي خارج منازلهم، وتكون الملابس التقليدية في المناسبات الدينية والاجتماعية المختلفة، بينما تميل معظم النساء إلى لبس الملابس التقليدية في غير المناسبات.

ويمارس الماليزيون بعض الرياضات المحببة مثل «سيلات» وهي مزيج من الرقص والدفاع عن النفس، وأكثر الألعاب لسكان الساحل الشرقي هي لعبة الواو «إطلاق الطائرات الورقية».

وتوجد الكثافة السكانية والأهمية الاقتصادية في كبرى مدن ماليزيا وعاصمتها «كوالالمبو» ومن أهم معالمها: المسجد الكبير ومحطة السكك الحديدية، وتوجد بها السوق المركزية التي تعرض مختلف المنتجات الأجنبية والمحلية والبرامج الثقافية والتحف الفنية والحرفية، وتضم العاصمة مبنى البرلمان، والنصب التذكاري القومي المقام قرب حدائق واسعة.

وتتميز جزيرة بنانج بالمناظر الخلابة والمنتجعات الساحلية، وتوجد فيها حدائق للنباتات، ومعابد منها معبد الثعابين السامة.

والمنطقة مليئة بشتى أنواع القرود، ومن المعالم المهمة: خطوط السكك الحديدية المعلقة فوق تل بنانج الذي يربط الجزيرة بشبه جزيرة ماليزيا، وأكبر مدن الجزيرة هي مدينة جورج تاون؛ وهي تعد مركزاً تجارياً مهماً لمادة القصدير، ومن المعالم اللافتة للنظر دور العبادة الهندوسية والبوذية والمساجد الإسلامية والكنائس.

وتقع مدينة كوشينج على نهر سرواك وهي المركز السياسي لسرواك منذ منتصف القرن التاسع عشر الميلادي حتى منتصف القرن العشرين. ويوجد في المدينة متحف سرواك الذي يعد الأكبر من نوعه في آسيا. أما مدينة كينا بالو عاصمة صباح، فهي مدينة عصرية، تنتشر فيها المطاعم الراقية، وفيها جامع الولاية الحديث ومتحف صباح.

وفي كل أرجاء صباح، تقام أسواق محلية أسبوعية في الهواء الطلق. كما تقام احتفالات اجتماعية نابضة بالحياة.

وختاماً، نذكرك أن الإسلام دين التسامح والإخاء، وأنه لم يكن ولن يكون عائقاً عن التقدم والحضارة، بل هو الداعي إليها والسابق أيضاً... وإلى اللقاء في بلد آخر...



# اغتنم فراغك قبل شغلك

بقلم: مصطفى المراكشي

الشخصيات:

فراغ. شغل

المنظر:

حقل

يُرفع الستار يظهر على الخشبة «فراغ» وهو نائم... يضع رجله اليمنى على اليسرى وهو يقوم ببعض الترانيم تصفيراً.

يدخل «شغل» إلى الخشبة حاملاً فأساً في يديه، يبدأ في النظر إلى «فراغ» في استغراب... بعد قليل يركله برجله فيقفز «فراغ» في استغراب.

فراغ: من أنت وماذا تريد؟! ثم كيف تجرؤ على ركلي هكذا؟!

شغل: من أنا؟! ألا ترى؟ انظر جيداً... انظر.

فراغ: آه... أنت... أنت... لابد أنك أنت...

شغل: أنا «شغل»... أنا «شغل».

فراغ: «شغل»؟! أنا لا أعرفك... دعني وشأني.

شغل: أما أنا فأعرفك جيداً يا صديقي.

فراغ: تعرفني؟!

شغل: أجل وأنت «فراغ».

فراغ: نعم... ن... ع....م ولكن قل لي كيف عرفتني؟!

شغل: كيف عرفتك؟! ها ها... لقد كنت أنا أيضاً مثلك.

فراغ: أنت كنت مثلي هاهاها... وماذا حدث لك الآن حتى أصبحت هكذا؟!

شغل: كما ترى فأنا مشغول... مشغول طوال الوقت... لا أجد وقتاً لقراءة ولا رياضة ولا... ولا... إنني لم أذق طعم الراحة منذ زمان... تصور أنني لا أجد وقتاً حتى لأكلي.

فراغ: هاها... وهل هناك أحد في الدنيا ينسى بطنه.

شغل: اضحك كما تشاء ولكن لا تستغرب، هذا هو واقع الأمر يا عزيزي، فأخذ



العبرة قبل فوات الأوان.

فراغ: العبرة... العبرة... من ماذا؟!

شغل: معك الحق، فأنا أيضاً كنت مثلك. أنعم بالراحة أقضي كل وقتي في اللعب واللهو وكنت اعتقد أن الحياة كلها كذلك ولكن...

تبدو على «شغل» ملامح الحسرة والندم ويحاول الانزواء في ركن من أركان الخشبة إلا أن «فراغاً» يبادره بالسؤال.

فراغ: لكن ماذا حدث؟! أكمل...

شغل: لكن للأسف تبدل كل شيء، فأصبحت نادماً على ما ضيعت من وقت فيما لا فائدة فيه... ألم تسمع قول رسول الله صلى الله عليه وسلم «اغتنم خمساً قبل خمس» من بينها «فراغك قبل شغلك».

فراغ: بلى ولكن ماذا يعني ذلك؟!

شغل: إن الفراغ يا صديقي نعمة من نعم الله يجب اغتنامها وعدم تضييعها فيما لا ينفع.

فراغ: كيف؟!

شغل: ما عليك يا صديقي إلا تقسيم أوقاتك تقسيماً جيداً متوازناً حيث تعطي للدراسة والمطالعة حقهما كما تعطي للعب والهزل حقهما.

فراغ: أشكرك على نصحك لي، وأنا بدوري أقول لأصدقائي الأطفال، اغتنموا جيداً أوقات فراغكم، ولا تجعلوها كلها لعباً ولهواً، واحرصوا على أن يكون وراء كل عمل أو فعل تقومون به فائدة ونتيجة تعود عليكم بالخير في المستقبل.


المهندسون
والقطة

الاعتراف بالخطأ فضيلة وأنا هنا اعترف لكم جميعاً بأنني وقعتُ في خطأ وأسأله عزَّ وجلّ أن يسامحني.

وبالتأكيد يرغب بعضكم أن يعرف ذلك الخطأ الذي يرتكبه شخصٍ كبير... عاقل... يُحسن الحديث مثلي هكذا... والله أعلم بالخافي... نعم... وقعت في خطأ يشبه «التجسس على الغير»... كانت البداية بالمصادفة، في أثناء صعودي على درج منزلي المؤدي إلى السطح وقع بصري على ولدي ناصر وأربعة من أصدقائه في الصف الثامن وهم يجلسون على بساط من غزل البادية تحت عريش شجرة العنب الكبيرة الملاصق لمنزلي... وبينهم لوحٍ من الورق المقوى ومجموعة ضخمة من مكعبات اللعب بالحروف ملونة وجميلة،

بقلم: علي محمد محاسنه

وبجانبها كانت مساطر القياس والأقلام وأنابيب المعجون والصمغ ومقصات ومثلثات ودوائر وأشياء أخرى... ولاحظت معهم شيئاً آخر شدَّني للوقوف أمام فتحة الدرج والنظر إلى هذه الجلسة دون إذن من أهلها وإنساني أدب الاستئذان منهم... وربما لأنني لم يكن في نفسي أيٌّ سوء لأحد فكيف لهؤلاء أصدقاء ناصر... وهو عندي ناصر... وكفى.

كان ذلك الشيء الآخر وجود القطتين معهم... الشقراء قطة ناصر تجلس على الأرض قبالة ناصر تتابع حديثة وحركة يديه كأنما تشارك في المناقشة... والبيضاء المرقطة قطة بثينة رابضة فوق رؤوسهم على عارضة العريش بين أوراق الدالية وعناقيد العنب الملوحة بالحمرة في أواسط شهر تموز... وعيناها مرة على المجتمعين تحتها ومرات على من حولها من عصافير الدوري المتطايرة... تترصد حبات العنب... لكنها تخشى القطة.

لم أكن أسمع كل حديثهم بل بعضه... فهمت أنهم يريدون إقامة بناء من تلك المكعبات على شكل مصنع كبير... تحدثوا عن شكل

البناء... ذكروا اسم مصنع كبير في منطقة الرمال ووادي النطرون وضحكوا هنا عندما قال صلاح الدين «رمال ونطرون»... ويعني كل مواد الخام في اسم المنطقة لم يبق إلا أن يسمى المصنع «زجاج ومرايا أو قوارير» وترددت بعد ذلك كلمات أتذكر منها... مدخنة وأبراج وأرصفة ومظلات ومخازن... بعد أكثر من عشر دقائق تركتهم ومضيت لشأني.

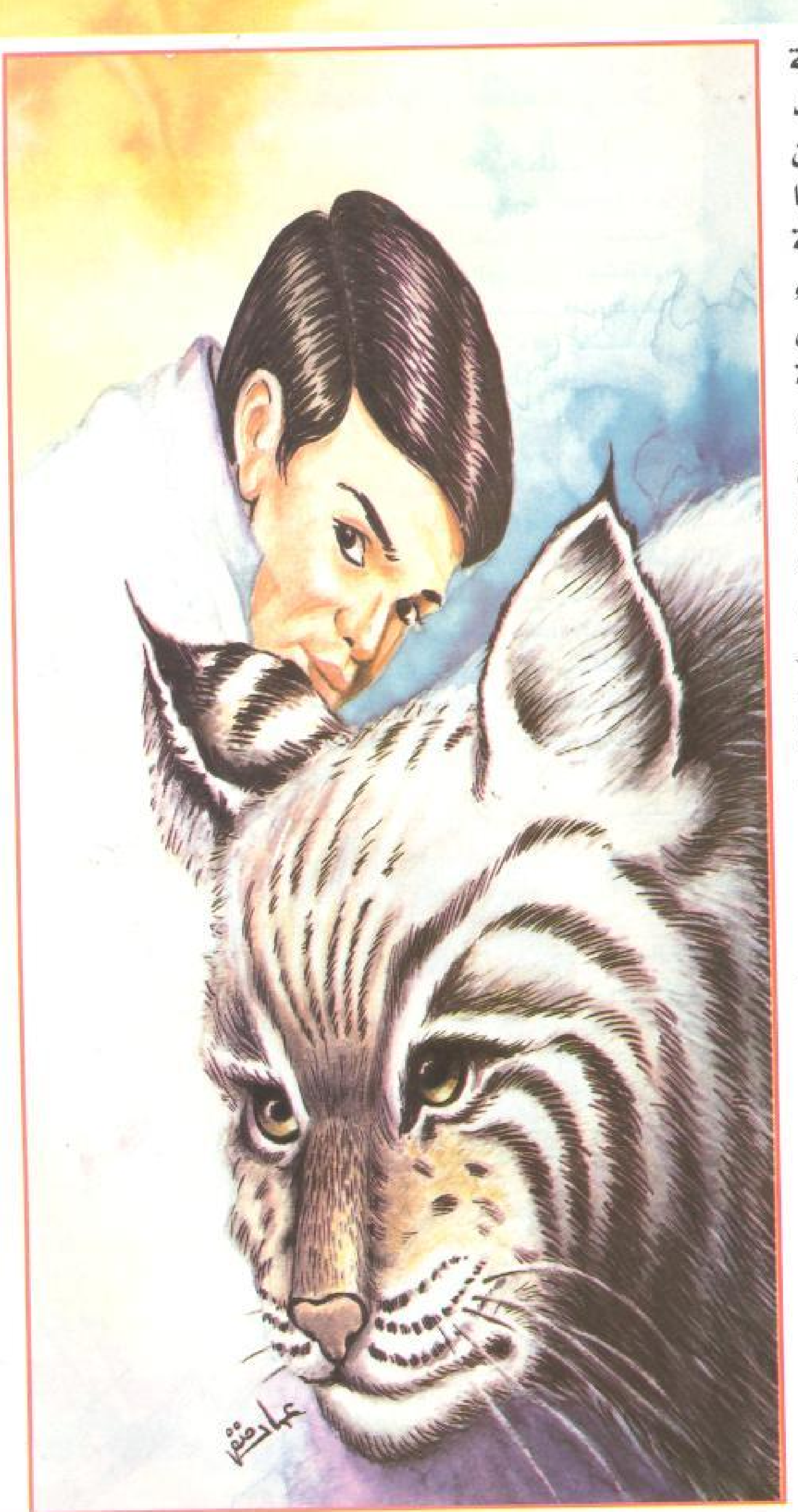
في الغرفة الصغيرة على سطح المنزل مكثت ساعة قرأت فيها فصلاً كتبه مهندس بناء عن قلعة صلاح الدين في الشقيف وأسوار القدس وقلعة الكرك وقارن فيها القدرات في العلم والهندسة والوسائل التي كانت لهم في ذلك العصر مع ما بيدنا اليوم، وقال في الخلاصة: إن أولئك كانوا يبنون بإرادة وعقيدة وليس بالحجارة والعقل فقط.

في نزولي على الدرج... كان المشهد يشدني أكثر... رأيتهم جميعاً واقفين يتأملون بناء متكاملاً فيه ملامح من قلاع صلاح الدين... له أبراج مضلعة جميلة كأنها منارات أو مداخن... ومظلة على هيئة قبة أزهرية، له نوافذ مطلة متناسقة، وفي الساحة أمامه حوضان سباعيان يُشبهان بحرات دمشقية، ومن حوله رواق يقوم على أعمدة تذكر بالنخيل وبيوت نجد وبني تميم... وللبوابات الخارجية أقواس.

لكن الجميل أكثر كان ترتيب البناء بالحروف... فعلى كل مكعب أو حجر حرف أو رقم... ففي الأعلى كانت الحروف المتجاورة تقرأ... وق ل ـ ا ع م ل و ا ... وفي صف آخر... ن ص ن ع ـ ب ي د ن ا ـ ك ل ـ ز ج ا ج ـ ا ل س ي ا ر ا ت ـ ف ن ج ا ن ـ ع ر ب ي أما على قوس المدخل فتقرأ الحروف التي كانت من الحجم الأكبر «م د خ ل ـ ع م ل ـ م ص ا ن ع ـ ا ل ن و ر ـ ز ج ا ج ـ أدوات ـ أو ا ن ي ـ م خ ت ب ر ا ت».

كانوا يتحاورون وعلى الوجوه سعادة غامرة... ويدورون حول البناء يتفحصون كل حجر فيه ومعهم كانت القطة الشقراء تدور أيضاً... البناء متكامل، قال مصطفى «كان يجب أن نلصق على الأقل بعض الزوايا بالصمغ ثم نكمل الباقي فيما بعد»، أما أسامة فكان رأيه ألا يُستخدم الصمغ اللاصق، بل تكفي البوارز المتداخلة لتماسك القطع بعضها بعضاً «هذا يسهل علينا إجراء التغيير في البناء كما نريد»... لا أدري لماذا الآن صرت أسمع كل ما يقولون... سألت نفسي.

وجاءت الإجابة فوراً... من على العريش فوقهم... وكسهم القدر النازل فوجئ الجميع بالقطة البيضاء المرقطة تسقط فوق البناء وهي في حالة هياج وبين أنيابها عصفور مسكين لا يزال يزقزق... وتنطلق كالبرق هاربة بصيدها بعد أن أطاحت بجانب كبير من البناء والجميع حتى أنا في حالة




ذهول للحظات ثم إفاقة وضحك واندفاع لتفقد مدى الأضرار... لابد من إعادة البناء... «لا بأس يا إخوان... هذه فرصة طيبة ربما نخرج ببناء أجود في المرة الثانية» قال عبدالرحمن بثقة واضحة... «أثبتت لنا القطة أن التماسك مع القابلية للتغيير أفضل من التلاصق الذي يفرض الجمود... أليس كذلك؟»... أما عمر فتناول صفاً من المكعبات التي بقيت متماسكة بجدار البناء وعليها تقرأ» و ق ل - ا ع م ل و ا» يعرضها أمام الآخرين... نظر كل منهم في وجه الآخر... والقطة أيضاً كانت تنظر إليهم... «تُرى ماذا يقولون؟».

وهناك في الأعالي... كانت عناقيد وأوراق خضراء وبعض العصافير... والسماء الزرقاء وبدايات نسمعها عبر مكبِّر الصوت... يقترب موعد الأذان... وعلى الوجوه الطافحة... وعد بالتلاقي من جديد.

# سفينة الصحراء

قبل اختراع السيارات والطائرات كانت الوسيلة الوحيدة للسفر عبر الصحراء هو الجمل... والذي أطلق عليه الناس «سفينة الصحراء» وقد تكيف الجمل للمعيشة في الصحراء لوجود السنام على ظهره، وهو يخزن الغذاء في هذا الجزء من جسمه في أثناء رحلته التي تستمر أياماً عدة... ويصل وزن ما يخزنه في السنام من ٤٠ ـ ٥٠ كيلو غراماً.

وللجمل قدرة على الحياة من دون ماء لمدة طويلة، كما أن لديه قدرة على تخزين ما يقرب من ٤ لترات من الماء يعتمد عليها في حالات العطش، ومعدة الجمل تتكون من ثلاثة أجزاء: الأولى تخزن الغذاء وتطحنه... والثانية تعمل على هضم الطعام بما تفرزه من عصارات معوية... والثالثة تهضم الطعام تماماً فيمتص الجسم ما يلزمه ويطرد ما لايلزمه



مها امحمد الوكيل - مصر

والمعدتان الأولى والثانية تحتويان على جيوب تخزن الماء وتقوم العضلات بغلق هذه الجيوب عند امتلائها بالماء وعند حاجة الجمل للماء، فإن هذه العضلات تنبسط لتمد الجمل باحتياجاته من الماء.

سعيد عبدالعظيم السيد - مصر

# من أين يأتي الغبار؟



أحمد محمد الوكيل - مصر

الغبار موجود دائماً في الهواء حتى عندما يكون الهواء صافياً... وإذا أضأنا ضوءاً كشافاً في حجرة مظلمة فسنشاهد الغبار عائماً في الجو... ويتكون الغبار من أجزاء صغيرة جداً من بعض مكونات الأرض أو مواضع تفتت أو انهيارات فيها... كما يأتي الغبار بسبب التلوث الذي يحدث في الهواء لعوادم السيارات أو الشوارع التي تكسوها الأتربة، وهناك بعض المصانع والورش التي تتسبب في إثارة الغبار في الهواء عن طريق نشارة الخشب... ومخلفات الصناعات والدخان الناتج عن العمليات الصناعية، كما أن البراكين تنشر الكثير من غبارها فوق الأرض خصوصاً بعد الانفجارات التي تتحول إلى صخور سائلة تسمى «لافا»... كل هذه العوامل تؤدي إلى زيادة الغبار في الجو.

أحمد عبدالقادر - مصر

بأقلام البراعم

# القوارب



سالي محمد أحمد - مصر

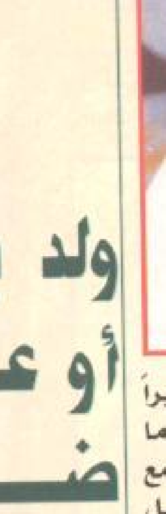
منذ القدم عندما أراد الإنسان عبور أحد الأنهار فكر كثيراً في كيفية عبور النهر، فكان لابد أن يكتشف أنه عندما يربط بعض الأغصان مع بعضها بعضاً أو جذوع الأشجار مع بعضها بعضاً فإنها تطفو على سطح الماء ومن ثم استعمل عصا لتحريكها مثل المجاديف ليتمكن بها من عبور النهر بسهولة... ومن هنا ولدت فكرة القوارب. وكل اختراع يكون بسيطاً في بدايته ثم يتطور، وكانت فكرة اختراع القارب بسيطة جداً، فالطوق المصنوع سبب مشكلة تسرب الماء فوقه ومن خلاله، ما أدى بالتالي، إلى إبطاء حركته، فأخذ الإنسان يفكر بتطويره فقام بعمل تجويف في جذع الشجرة ما سهل عليه الحركة، ولكن لم يكن بالإمكان نقل أشياء كثيرة عليه خوفاً من أن ينقلب بسهولة. ثم تطور القارب واخترعت السفينة المسطحة، وسدت الجوانب بوساطة ألواح خشبية، ثم أخذت القوارب الشجرية والطوافات معالم جديدة أو أشكالاً مختلفة ومع مرور الزمان تطورت القوارب إلى شكلها الحالي الذي نراه اليوم بعد أن كانت فكرة من أفكار الإنسان القديم.

فرحان علي - السعودية

# من ينابيع الحكمة

- الظلم الذي يُترك بك لا يلحظه أحد
- لا تفرح بسقوط غيرك فإنك لا تدري ما تضمر لك الأيام
- يستحسن تفويت مناسبة الدعابة على خسارة الصديق
- الكلام الطائش مثل إطلاق النار دون تصويب
- الحقائق الكبرى لا تسقطها الألفاظ
- الإنسان الفائق لايطلب شيئاً إلا من نفسه، بينما الإنسان... الذي لا كفاءة له يطلب كل شيء من الآخرين.

هيبة أحمد السايح مصر





# ولد بار أو عدو ضار

إسلام محمد الوكيل - مصر

روي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: «لكل شيء ثمرة وثمرة القلب الولد»، وروي عنه أنه قال: «الولد مبخلة مجهلة مجبنة محزنة»، فأخبر أن الحذر عليه يكسب هذه الأوصاف والأخلاق. إن حب الولد ملصق بنياط القلب، فإن انصرف الوالد عن حبه فليس ذلك لبغض منه ولكن لسلوة حدثت من عقوق أو تقصير مع بقاء الحذر والإشفاق اللذين لا يزولان عنه ولا ينتقلون منه فقد قال محمد بن علي. رضي الله عنه.: «إن الله تعالى رضى الآباء للأبناء فأوصاهم بهم وإن شر الأبناء من دعاه التقصير إلى العقوق، وشر الآباء من دعاه البر إلى الإفرط». والأمهات أكثر إشفاقاً وأوفر حباً لما باشرن من الولادة وعانين من التربية، فإنهن أرق قلوباً وألين نفوساً وقد روي عن سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه. أنه قال: «قلت يا رسول الله ما بالنا نرق على أولادنا ولا يرقون علينا؟ قال: لأنا ولدناهم ولم يلدونا». ولقد بُشر عمر بمولود فقال: ريحانة أشمها ثم هو عن قريب ولد بار أو عدو لدود. ابنك ريحانتك سبعاً وخادمك سبعاً ووزيرك سبعاً ثم هو صديق أو عدو.

محمد محمود فايز - مصر



عبدالرحمن محمد الوكيل - مصر

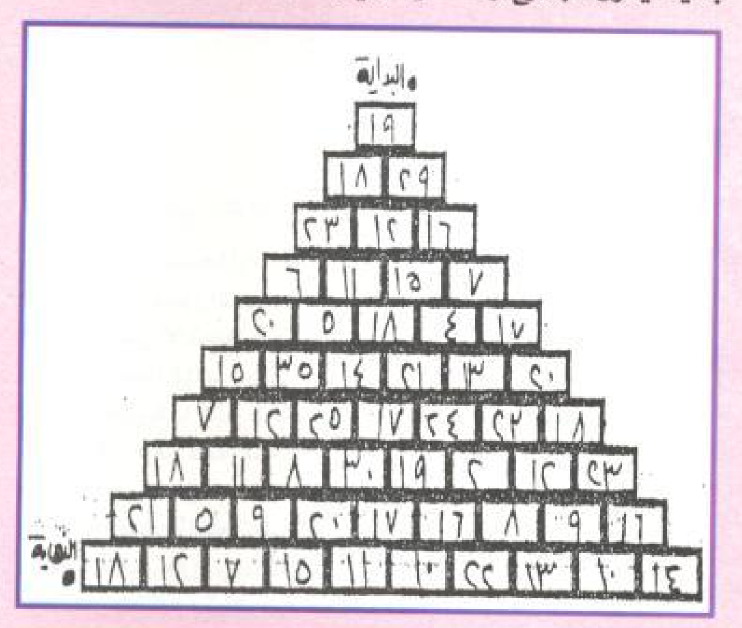
# حقيقة الزهد

سأل رجل الإمام الحسن البصري «ما سر زهدك في الدنيا يا إمام؟» قال أربعة أمور: علمت أن رزقي لا يأخذه غيري فاطمأن قلبي وعلمت أن عملي لا يقوم به غيري فاشتغلت به وحدي وعلمت أن الله مطلع عليه فاستحييت أنه يراني على معصية وعلمت أن الموت ينتظرني فتزودت بالزاد للقاء ربي.

معتز بالله بن زيدي - ماليزيا

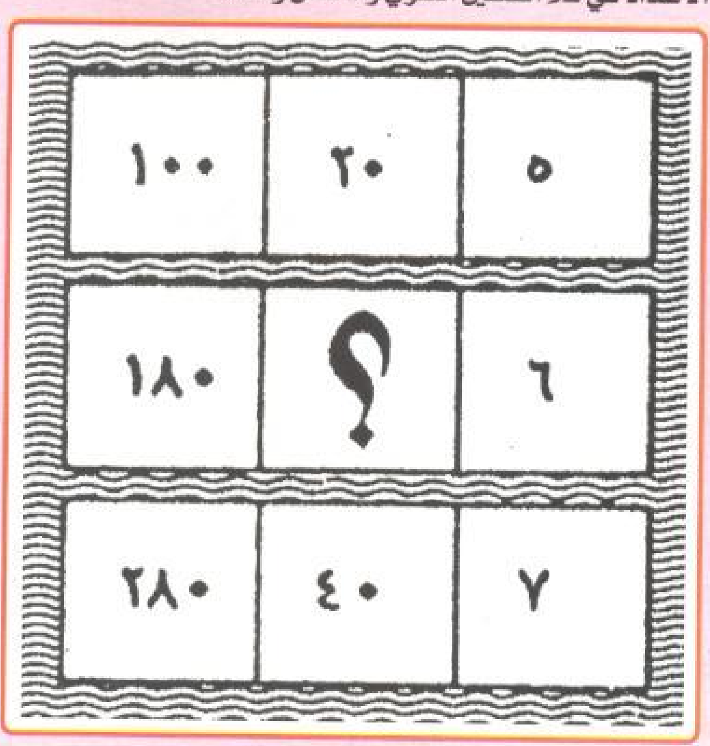
## بدايــة ونهايــة

هل يمكنك أن تسلك طريقاً من نقطة البداية إلى نقطة النهاية، بحيث يكون مجموع أرقامك يساوي (١٧٦).

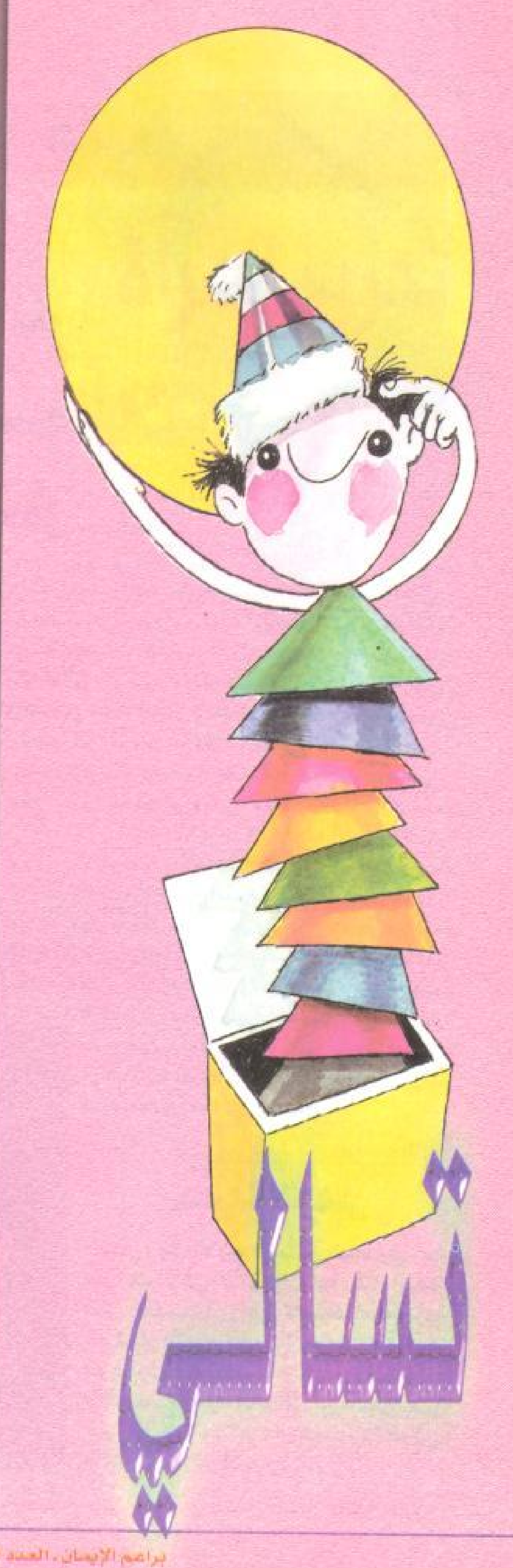



## معادلــة حسابيــة

ما العدد الذي يجب أن يحل محل علامة السؤال بالنسبة إلى الأعداد في كلا الصفين العلوي والأسفل ولماذا؟



| | | |
|---|---|---|
| ٥ | ٢٠ | ١٠٠ |
| ٦ | ؟ | ١٨٠ |
| ٧ | ٤٠ | ٢٨٠ |



## إلعـب مع أصدقائـك





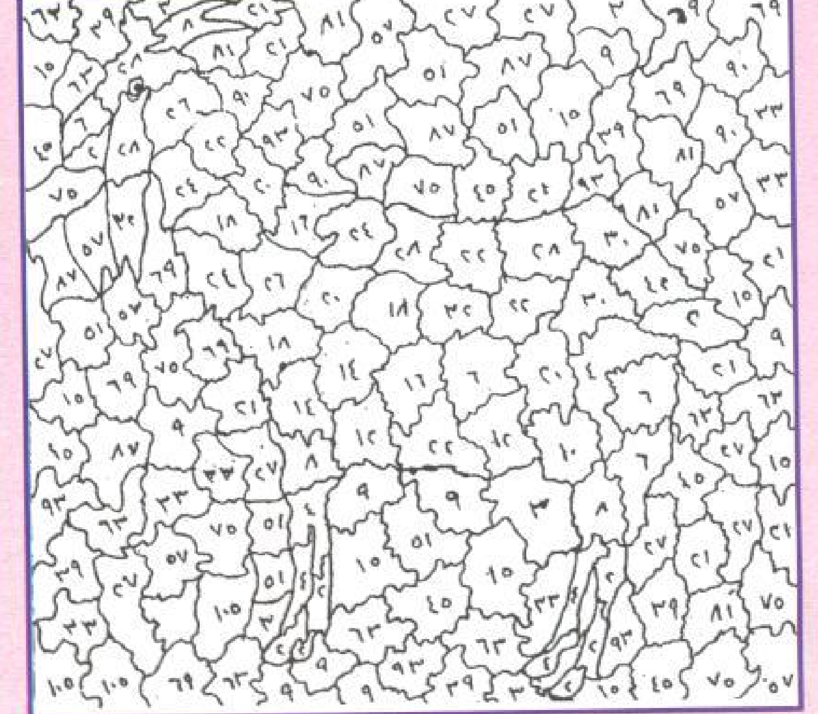

### بـم بـم

هذه اللعبة تحتاج إلى عملية حسابية بسيطة... إبدأ بالعد... واحد، فيقول الصديق المجاور لك اثنين، ويقول الذي يليه بم بم، ثم يقول الرابع أربعة، والخامس خمسة، والسادس بم بم، أي أنه كلما كان الرقم يقبل القسمة على ٣ قال بدل الرقم: بم بم، ومن ينس يذكر الرقم بدلاً من «بم بم» يخرج من اللعبة.
والفائز هو الذي لا يخطئ... ويمكن تكرار اللعبة مع أرقام تقبل القسمة على ٤، ٥، ٦، ٧، وهكذا...

## ظلـل واكتشف



ظلل المساحات التي تقبل القسمة على (٢) وسوف تجد الحيوان المختبئ!



## ابتسم

كتب رجل إلى صديقه يقول له:
لعل هذه الرسالة لا تصلك فالرقابة قد تفتحها، وبعد أسبوع تلقى الرجل مذكرة من إدارة البريد جاء فيها: كلامك غير صحيح فنحن لا نفتح الرسائل!!

## إجابات العدد الماضي

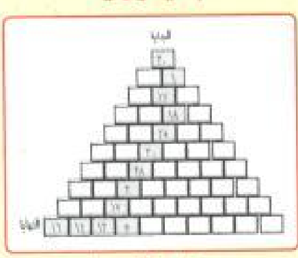
### الفـوارق

١ . القاع تحت السمكة الكبرى في أسفل الجانب الأيمن تغيرت معالمه. ٢ . السمكة السوداء السابحة من اليسار إلى اليمين تجاه الخيط المتدلي من رأس قصبة الصيد فقدت إحدى زعنفتيها السفليتين. ٣ . مقبض تسيير خيط الصيد الذي يبدو أمام يد الصياد اليسرى تغيرت وجهته. ٤ . الشجيرة التي تعلو السطل المطروح على القاع أمام قدمي الصياد زاد ساقها طولاً. ٥ . الدائرة الصغيرة التي تتوسط مشبك الحزام الملتف حول وسط الصياد زالت. ٦ . عنق الصياد أصبح جزءاً منها مرئياً. ٧ . القسم العلوي من ذراع الصياد اليمنى أصبح ملتحماً مع كتفه. ٨ . الخط القصير الأبيض في أسفل قارورة الأكسجين التي يحملها الصياد زال ٩ . القطعة المربعة المطروحة على القاع أمام الطاولة الصغيرة زادت حجماً. ١٠ . الشجيرة الثانية من اليسار في متوسط الجانب الأيسر زاد ساقها طولاً.

### إنعام الفكر

العدد الذي يجب أن يحل محل علامة الاستفهام هو ٢٧، ويتم الحصول عليه بضرب العدد الأيمن (أي ١٠) في ٣، فيغدو الحاصل ٣٠، ثم طرح ٣ من هذا الحاصل، فيغدو الجواب ٢٧. وقس على أساس هذه القاعدة الأعداد في الصفين العلويين.

### بداية ونهاية



### حكاية قصيرة

«بسمة طفلة تحب الطيور، اشترت طيراً ملوناً ووضعته في قفص لكنها رأته حزيناً فرقت لحاله وأطلقت سراحه.

**الحلـول في العـدد القابل .. إن شاء الله**

# مسابقة العدد

## ٢٧٩ شعبان ١٤٢٠هـ

١ ـ صنف من النحل لا يلسع إطلاقاً، فهل هذا الصنف هو:
ملكة النحل، ذكر النحل، أنثى النحل؟

٢ ـ تقاس الطاقة الكهربائية بوحدة قياس خاصة بها، فهل هذه الوحدة هي:
أوم، واط، فرنهايت؟

٣ ـ الميل وحدة لقياس الطول، هل هذه الوحدة تساوي:
١٦٠٩,٣٥ أمتار، ١٧٠٠ متر، ١٨٥٠ متراً؟

٤ ـ في الأبجدية العربية حروف عدة تسمى الحروف اللسانية فهل عدد هذه الحروف هو:
٦ حروف، ٧ حروف، ٤ حروف؟

٥ ـ ميناء عربي يشتهر بتصدير البن فهل هذا الميناء يتبع دولة:
اليمن، السعودية، سلطنة عمان؟

**أسماء الفائزين في مسابقة العدد «٢٧٦»**

❖ الفائزون بالجوائز المالية ❖

١ ـ حفيظ عبدالله جاري:
حي المحاميد ـ إعدادية المحاميد ـ مراكش المنارة ـ الرمز 40000 ـ المغرب.

٢ ـ منى بنت محمود البلوشي:
ولاية حائل ـ ص.ب: ٤١٦ ـ الرمز ٦٢٠ ـ سلطنة عمان.

٣ ـ روان خالد عبدالرؤوف: مكتب بريد البقعة ـ ص.ب: ٣٧٣ ـ الرمز ١٩٣٨١ ـ الأردن.

٤ ـ أميرة سليمان محمد:
الإسكندرية ـ ٣ ش ابن نافع ـ غيط الصعيدي ـ محرم بك ـ سوبر ماركت علام ـ مصر.

٥ ـ إسماعيل حامد إبراهيم:
المحرق ٢٠٦ ـ طريق ٦١٧ ـ مبنى ٤٤٨ ـ شقة ١١ ـ البحرين.

❖ الفائزون بجوائز الاشتراك السنوي ❖

٦ ـ عمر صلاح الدين عبداللطيف:
الدوحة ـ ص.ب ١٣٠٨٥ ـ قطر.

٧ ـ براء علي الصفتي:
الخالدية ـ قطعة ٤ ش ٤١ ـ شقة ٢ ـ مبنى الأوقاف ـ بجوار مسجد معاذ بن جبل ـ الكويت.

٨ ـ صلاح الدين محمد النصر:
حلب ـ ص.ب: ١٢٦٠٨ ـ سورية.

٩ ـ ماجد محمد الطاسان:
مكة المكرمة ـ ص.ب: ٢٥٠٨ ـ السعودية.

١٠ ـ درية محمد عصام الدين حسن دربالة:
محافظة المنيا ـ مدينة المنيا ـ أرض سلطان ـ شارع ١٤ ـ عمارة ٣ ـ شقة ١٠ ـ مصر.

## حل مسابقة العدد ٢٧٦

١ النعمان بن مقرن
٢ سليم الأول
٣ عبدالمطلب بن هاشم
٤ الإمارات العربية المتحدة
٥ محمد ﷺ

للاشتراك في مسابقة العدد عليكم أن تجيبوا على الأسئلة وترسلوها مرفقة بقسيمة المسابقة إلى العنوان التالي:
دولة الكويت ـ ص.ب: ٢٣٦٦٧ ـ الصفاة ـ الرمز البريدي ١٣٠٩٧ الكويت. وأن تكتبوا على المغلف:
مسابقة براعم الإيمان العدد (٢٧٩)
آخر موعد لقبول الإجابات هو نهاية شهر شوال ١٤٢٠هـ.
يرجى ذكر الاسم الثلاثي والعنوان واضحين حتى تصلكم الجوائز.

**جوائز المسابقة**

من الأول إلى الخامس لكل فائز عشرة دنانير ومن السادس إلى العاشر يمنح الفائز اشتراكاً في مجلة الوعي الإسلامي وملحقها براعم الإيمان

**قسيمة مسابقة العدد ٢٧٩**

الاسم: ______________

العنوان: ______________

______________

# موسوعة البراعم
# ز

## زيد بن حارثة

صحابي جليل، سُبي وهو صغير وبيع في سوق عكاظ، حيث اشتراه سيد قريش حكيم ابن حزام بن خويلد، وأهداه إلى عمته خديجة بنت خويلد، ولما تزوجت خديجة بسيدنا محمد ﷺ أهدته هذا الغلام.

وما أن علم حارثة والد الغلام بوجود ابنه عند محمد اتجه إليه وعرض عليه المال لفدائه فخيره محمد عليه الصلاة والسلام بين العودة مع والده أو بقائه معه فاختار البقاء مع محمد ﷺ، فتبناه الرسول الكريم وسماه «زيد بن محمد» وظل كذلك حتى أبطل الإسلام التبني وعاد زيد إلى اسمه القديم «زيد بن حارثة»، آمن زيد بالإسلام بعد بعثة الرسول ﷺ، وأصبح أميناً لسر رسول الله ﷺ وقائداً لبعوثه وسراياه ولشدة حب الرسول له لقبه المسلمون بحب رسول الله ﷺ.

استشهد زيد مع صاحبيه جعفر بن أبي طالب وعبدالله بن رواحة، في معركة مؤتة التي جرت في شمال الجزيرة العربية على حدود الشام بين المسلمين والروم في السنة الثانية للهجرة بعد أن أبلى في المعركة بلاء حسناً وحزن الرسول الكريم على استشهادهم حزناً شديداً، وبكى زيداً حتى انتحب وقال عليه الصلاة والسلام: «هذا بكاء الحبيب على حبيبه».

## الزواحف

الزواحف حيوانات تعيش على اليابسة وفي البحر وفي أي مكان من الكرة الأرضية لكنها لا تحب البرد لذا من الصعب أن تجدها في أحد القطبين، ومن أهم هذه الحيوانات الأفاعي والسحليات والتماسيح والسلاحف والزواحف تتشابه فيما بينها بأن لها هيكلاً عظيماً وجلداً له حراشف ومعظمها يضع بيضاً يفقس على اليابسة، ومنها من يلد صغاره.

واكبر الزواحف حجماً في العالم هو تمساح المياه المالحة في آسيا الاستوائية وأستراليا، وهذا التمساح الضخم قد ينمو إلى أن يصبح طوله سبعة أمتار وقد توفيت أضخم الزواحف حجماً منذ ٦٥ مليون سنة، وكانت تسمى ديناصورات وهي أقارب ما قبل التاريخ لزواحف اليوم.

وأسرع الزواحف سحلية تعيش في أميركا الشمالية واسمها العداءة، إذ تصل سرعتها إلى ٢٩ كيلو متراً في الساعة، وأصغر السحليات حجماً تعيش في الهند الغربية ويبلغ طولها ٣,٥سم.

قال صلى الله عليه وسلم: «إياكم والشحّ فإن الشحّ أهلك من كان قبلكم».

# مجاهد

